

تفسير ابن كثير

يخبر تعالى عن الأمم الماضية أن أكثرهم كانوا صالين يجعلون مع الله آلهة أخرى وذكر تعالى أنه أرسل فيهم منذرين ينذرون بأس الله ويحذرونه سطوهه ونقمته ممن كفر به وعبد غيره وأنهم تمادوا على مخالفة رسليهم وتکذبیهم فأهلك المکذبین ودمرهم ونجى المؤمنین ونصرهم وظفرهم وللهذا قال تعالى : { فا نظر كيف كان عاقبة المنذرين * إلا عباد الله المخلصین }